عـــدد ٥٠ (السنة الثانية) للوزير وعدد ٩١ (السنة الحادية عشر) للمشير

N° 50 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 91 (11me année) d'EL-MOUCHIR

٢٥ صانتيما 25 CENTIMES

* الوصولات *
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولا ترد لاصحابها

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ١٣ ـ ١٥ بتونس

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15
TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية........... ٤ «
« « الثالثة........... ٣ «
« « الرابعة........... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة انشئت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٠٢ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٢ شعبان ١٣٣٩ | ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 11 Avril 1921

استطلاعات العميد

بالعاصمة ومدن الايالة

منذ اوائل الشهر الماضي بدأ جناب العميد في البحث عن حالة البلاد الداخلية سياسيا واقتصاديا فشرع في تتبع النظامات والتراتيب الادارية وبالخصوص الضمانات القانونية لاجراء العدالة وذلك بزيارته للسجون ومحكمة الدرية والعدلية التونسية والمستشفى وادارة المصالح الاقتصادية الى ماخره، والقصد من ذلك الاطلاع على الجزئيات والتفصيلات بدل الكليات والاجماليات

اجل نتحقق ان مديري تلك المشاريع لم يوقفوه على موجبات النقد والعتاب والملام بل قد بذلوا ما في وسعهم لاظهار الحالات المختلة في غير مناظرها سترا للعورات ودفعا للاعتراضات وخوفا من تصويب اسهم الانتقادات ولكن رجلا اداريا مثله شغل الوظائف العديدة نحو ثلث قرن لا تروج عليه الخزعبلات ولا تغره التمويهات ولا تؤثر عليه المغالطات بل من الزوايا يدرك الخبايا وتتجلي له المخفيات ولو سترت بالف حجاب وفي فرصة اخرى نعلق الملاحظات على تلك المشاريع حيث لا يسع المقام الآن

ثم شفع اكتشافاته اوائل الشهر المنصرم بزيارته للاسواق العربية واهتم بالصناعات المحلية التي تريد اماتتها بعض المعامل لا سيما حرفة الشاشية وناهيك بها من مهنة حازت اعظم شهرة وامتازت بنهاية الرواج والانتشار تبعا لاتقانها وصحتها وسلامتها من الغش والتقليد بينما اربابها يشكون من الاخطار التي تتهددهم لو فتح المعمل الجديد ولكن جناب العميد سكن روعهم وهنا بالهم وصرح لهم بما يجعلهم في مامن من ذلك الى الابد حيث اشعرهم بان مفتاح المعمل بصندوقه الازوانه لا يسلمه المؤسسين

وبعد ذلك تاهب للقيام برحلة الى الجهة الجنوبية وزيارة اشهر المدن التي في طريقها حسب برنامج مخصوص في الترتيب والتنقيب الرسميين

وعشية يوم الخميس ٣١ مارس الفائت دخل الى صفاقس في موكب مشهود واقتبال غير معهود غير ان ارباب النفوذ واعوانهم من مراقب وعامل وكومسار وصبايحي قد لعبوا دورا مخجلا وان كان منتظرا منهم وعلى مثلهم لا يعد الخطا لقد صدوا وفد صفاقس الحر المؤلف من ذوات غير موظفين عن مقابلة العميد والضيف المعتبر كي لا يصدعون بما يخالج ضمائرهم امامه من الرغائب ولا يصرحون بما يؤملون ويترقبون من الاصلاحات والكفالات العامة والخاصة ولكن بمجرد برقية ارسلوها الى جناب العميد عين لهم وقتا للمقابلة والمناضلة عن مصالحهم وءامالهم وافسح لهم المجال ولو كره الناقمون فقدموا صبيحة يوم الجمعة الى دار المراقبة وعرضوا عليه ءامالهم المعتدلة الجديرة بالقبول فاجاب عنها بكل شكر على صدقهم واخلاصهم واعتدالهم وحسن طويتهم ومما صرح لهم به :

« لكم ان تعتمدوا على اقوالي ومواعيدي لاني لم اتعود اخلاف الوعود » فضلا عن اشعارهم بمساعيه في ازالة حالة الحصار ودفع العقبات التي كانت في طريقها ثم ما يبذله من النشاط في ادخال الاصلاحات على العدلية وبالخصوص من حيث تفريق السلط عن بعضها وانه سيتبع ذلك بتحسينات جمة وكل ما من شانه ان يوافق المعاهدات المنبرمة بين الحكومتين الجمهورية والملوكية فخرج الوفد من لدنه شاكرا مسرورا متسليا عن الصدمة التي كان لقيها باديء بدء من اهل السلطة

ومن اغرب الحوادث ان بعض التجار قد وضعوا علما اخضر اللون بالمدينة العربية القديمة مكتوبا عليه هذه الكلمات « لتعش تونس ـ ليعش الدستور ـ ليعش مسيو سان » ولكن عند ما سمع "عامل" به ارسل صبايحي لانزاله من مكانه بعنف شديد ولما وصل الى الارض تناوله كاتب الكوميسارية ومزقه طرائق قددا واخذت الكوميسارية في البحث عن صانعيه وواضعيه وفعلا استدعتهم للاستنطاق ثم التهديد الشفاهي كانهم ارتكبوا مخالفة لا تبيحها القوانين على ان العلم واضح الوضع قانونيا والدعاء لتونس بالحياة من البدع الحسنة الجاري بها العمل في كل فرصة ومناسبة ولا يستطيع احد ان يكمم الافواه ويلجم الالسنة وبالاحرى يمنع وضع الاعلام التي فيها دعاء للوطن العزيز المفدى كائنا من كان لا سيما وان تونس الدار الاولى بالنسبة الى الوطنيين ودار النزهة والضيافة بالنسبة الى غيرهم من الجاليات والاجناس كما ان الدستور اصبح اليوم انشودة كل تونسي ذي احساس وكل فرنساوي حر وكل اجنبي منصف لما يجلبه من ايجاد الاصلاحات وتحقيق الكفالات وان معنى الدستور هو اجراء العدل والحرية والاخوة وهي اركان الجمهورية الفرنسوية الثلاث

على ان العميد لا يخالف في احقية التونسيين لنيل الدستور ولكن يعارض في لفظته اذا كان المقصود منها ينافي المعاهدات المبرمة بين الحكومتين (الجمهورية والملوكية) على ان غالب مطالب الامة يرى وجوبها او امكانها كما صرح بذلك لوفد الاربعين وهي لا تخرج عن قواعد الدستور فلم يبق مانع والحالة تلك من الدعاء للدستور بالعيش او الحياة وايضا اليس العميد قد اصبح واحدا منا والواسطة الحسنة بيننا وبين حكومة فرنسا والممثل الوحيد لرغائبنا وءامالنا امامها ؟ فكيف يمزق لواء قد كتب فيه اسمه بالحروف الغليضة مع الدعاء لجنابه بطول العمر

نعم ذلك انموذج من مساوي المستبدين بمدن العمالة بل وحتى بالحاضرة نفسها ولا مبالغة ان قلنا ان مثل هذا السبب قد عظم الشعور في افراد الامة وهيأهم للمجاهرة بطلب الاصلاحات والكفالات ، وقد وجه الصفاقسيون احتجاجا مطولا على هذا الصنيع الى جناب العميد وذيلا بامضاءات كثيرة

ونحن لا ننسى قط ما كان صرح به مراقب باجه للباجيين يوم ١٤ جويلية الفارط على رؤس الاشهاد في مجمع الاحتفال الجمهوري العظيم وهو قوله :

« اشعركم بان الشبيبة التونسية المطالبة لكم
« بالدستور هو في الواقع بعيد عنكم بمراحل
« لانكم لستم باهل له ضرورة انكم غير مترقين
« لان الاشخاص الذين يمموا باريس قد حملوا
« معهم مائة وخمسين الفا من الفرنكات وفي مدة
« لا تتجاوز شهرا قضوا على ذلك المبلغ العظيم
« وعليه فامانتهم محل الريبة وعندما طلبوا
« الدراهم مرة ثانية وجهوا لهم خمسة عشر الفا
« من الفرنكات فقط لان القوم ادركوا خياناتهم
« فانحلت عزائم الوفد ولو كنتم تدركون معنى
« الدستور لفهمتم ان القوانين الدولية المعمول
« بها الآن هي معناه الحقيقي ، وعليه فاني انصحكم
« بان لا تشاركوا زعماء الشبيبة فيما ذكر بحال لانهم
« فتحوا بابا على انفسهم يعسر سده واقوى شاهد
« على ذلك ما حل بطالبيه من الايقاف موقتا عن
« وظائفهم ، اما مسالة الاحباس الخاصة فمن
« اين بلغكم ان الدولة تريد انتزاعها منكم ؟ وهب
« ان الامر صحيحا ورمتم المعارضة فلم لم تكن
« على طريقنا (معاشر المراقبين) بدل السنة
« جرائدكم الثرثارة التي تتكلم بدون روية
« وتبصر ؟ الا تنظروا الى جامعكم الاعظم (جامع
« باجه) ومن الذي كان سببا في بنائه ، هل انا
« ام اصحاب الجرائد ؟ واذ كانوا هم فهذا صحنه
« فليكملوه ، ، ، ، ولما كنت بتونس اخبرتني
« الكتابة العامة بوجود ثلاثة افار بباجه يتداخلون
« في شؤن الدولة منهم واحد معنا الان فلتكونوا
« ببال من انتباه الحكومة اليكم »

ذلك مثال من تمويهات بعض المراقبين وتهديداتهم ويساعفهم على ذلك بعض العمال باستبدادهم وعنادهم لادخال عوامل الجزع والخوف ولكن الشعور العام لم يعد يغتر بمثل هذه الارهابات التي لا ترضاها الحكومة الفرنسوية ولا عميدها بتونس ولذلك ترى الفكرة الاصلاحية نضجت وانتشرت والجراة والثبات كل يوم اصبحا في ازدياد

وهل تبيح القوانين العادلة لمراقب من هذا القبيل وصمة التونسيين افتراء بالقصور والبعد بمراحل عن طلب الدستور ؟ ثم انه من اطلعه على حساب الوفد دخلا وخرجا حتى يخونه ؟ بينما قد وضعت الامة باسرها ثقتها فيه والى اليوم لا تزال مؤتمنة له خلافا للافاكين المدسين للدسائس التي لا تروج ولو على بسطاء العقول وما يوم المحاضرة ببعيد حيث اعلن الشعب ثقته في الشيخ الثعالبي وكذلك اعضاء الوفدين المحترمين

ومتى انحلت عزائم الوفد الاول ثم الثاني ؟ بل هما لا يزالان يعملان باستمرار وانقطاع سواء بباريس او تونس

اما ما يدعيه المراقب من ان القوانين الدولية المعمول بها الآن هي معنى الدستور الحقيقي فذلك غلطه الذي لا يغتفر لانها لم تشرعها الامة وليس لها سلطة تخولها النظر فيها او التعقيب بل لا تشارك الّا في الطاعة والاذعان

ومن جهة اخرى فاذا كان المراقب يظن او يتوهم ان الحركة محصورة في الشبيبة التونسية فما عليه الّا ان يتتبع اعمار اعضاء وفد الاربعين ومقراتهم ومراتبهم في الهيئة الاجتماعية حتى يدرك انهم جمعوا الكبار في السن والصغار والمتوسطين وسكان العاصمة ومدن الايالة في ءان واحد وان اجمع يشخص اصناف الطبقات من التاجر الى الفلاح الى الصانع ومن العالم الى الاديب ومن الصحافي الى المؤلف

ومسالة الاحباس الخاصة قد ذهل فيها المراقب على تقرير مسيو ريكتنوال الطويل الذي يحتوي على اكثر من مائة وعشرين صحيفة في شان اباحة حلها واعتبار اراضيها من الموات التي يجب احياؤها ولولا الصحافة والمظاهرة لما وقفت القضية عند حدها وما تصريحات جناب مسيو اتيان فلاندان العميد السابق لوفد الصحافيين بغائبة عن الاذهان ووعده الصادق بعدم مسها الى ما شاء الله

ولو كانت الشكوى مقدمة على طرق المراقبين فالمظنون انها تستر برداء الاحتجاب كما وقع بصفاقس اخيرا لولا فطنة الصفاقسيين وتنبههم لارسال البرقية الى جنابه راسا

وهل يسوغ للمراقب ان ينعت الصحف بالثرثارة التي تتكلم بدون تبصر وروية في حيزاتها اظهرت نتائج دفاعها عن الحق العام في كثير من المواقف ؟

وما بناء جامع باجه الّا واجبا مفروضا لا فضل لاحد فيه كما ان اصلاح صومعته وتحسينه من اعمال جمعية الاوقاف ولا مزية للمراقب في ذلك وقوله « فهذا صحنه فليكملوه ، ، » نعم او اذن لهم في الاكتتاب لكملوه باسرع ما يكون لان

سخاء التونسيين ليس لـه نظير .

وما حكاه من ان الكتابة العامة اخبرته بوجود ثلاثة انفار الى اخره لا نكاد نصدق به بل نعتبره من باب التضليل ليكون جميع الحاضرين بالمجلس على حذر من الانتقام

هـذه الحكاية تعرضنا لها لتصل الى آذان جناب العميد كي يزيل الحوائل التي يضعها اناس في طريق بحثه واستطلاعه المدقق بالانحاء الجنوبية من المملكة التونسية

وفي اعتقادنا ان مكاشفته بالمطالب ومجاهرته بالرغائب هما الضامنان بازالة سوء التفاهم ومحو اثر الضغائن وايجاد الاتحاد بين عموم الاجناس بواسطة جنابه العادل الخبير الذي يسمع ويعي ويجيب وينفذ ما هو ممكن من الامال

ثم رحـل جناب العميد الى قابس ولقي نفس الاقبال الذي وجده بصفاقس ومما يبرهن على وجود احساس واحد مشتركا ان قد القى الامثل الاجل السيد الحبيب بن رجب نائب قابس بالمجلس الشوري انفس خطاب كان له اجمل وقع واعظم تاثير لما حواه من تاييد مطالب وفد الاربعين برمتها وضم رغائب القابسيين بصفة خاصة مما يشهد لهذا النائب بطول الباع وسعة الاطلاع مع الالمام بالحاجيات والضروريات وكان كذلك عندما وصل الى المطوية فقد قدم له السكان عريضة ممضاة من نحو مايتي شخص تتضمن المطالب والرغائب ايضا والمظنون ان كل بلاد يحل بها يكون عمل اهلها على ذلك النمط

والزبدة ان جناب العميد اخذ في استطلاعاته وتحقيقاته وان الشعب يريد مكاشفته ومجاهرته وان الحقائق سوف تظهر لجنابه بوضوح تام ما لم تصادمها ارباب السلط بالقوة والشدة وان جنابه ان اصغى لا يسمع الا القول الفصل لا سيما وهو من المتبصرين الصاغين وبدون شك ان التصريح من علامات الصدق والاخلاص . فنعم هذا الشعور العام الذي انبث في الشعب العزيز حقق الله آماله ونجح اعماله (الطيب بن عيسى)

الاسلاميات

الظفر الكمالي العظيم

قد توالت الانهزامات اليونانية في الاسابيع الماضية وتحقق الظفر الكمالي بقتل ولي عهد اليونان (اندري) وشقيق الملك قسطنطين وكذلك بموت القائد العام اليوناني « پلاهو بولوس » ومن تقهقر الجيش المنكسر ورجوعه الى ما وراء خط بورصة بعد ان طارده الاترك بقوة فعالة باسكي شهر وكانت خسائر اليونان تتجاوز السبعة آلاف رجل وقد عجز الاطباء العسكريون عن معالجة كافة الجرحى

وبناء على فوز الاتراك الباهر فقد ارسل الفريق كاظم قارة بكير قائد عموم القوات التركية بالقوقاز ٣٥ الف جندي الى واجهة ازمير للزحف عليها في اقرب وقت ممكن واطراد اليونان منها

وبعد تلك الخيبات المتوالية التي لم يؤثر عليها التجهيز العام اخذت حكومة اليونان تسعى في توسط ايطاليا خصوصا والدول المتحزبة عموما ولكن الخيبة حالفتها ولم تجد اذنا صاغية

اما الاتراك الكماليون فيرون ان الصلح سيكون بائنا ولا يرتضون توسط دول كانت بالامس عاجزة عن ردع اليونان وتوقيف تيار مطامعها الاشعبية

وفي الحقيقة ان اليونان قد افاقت من غفلتها وصحت من سكرتها وندمت على مساعيها الحربية ومقاصدها الاحتلالية التي كانت كلها اضغاث احلام وبالجملة فلا ينفع الندم ولا بد ان تجازى على هجومها الخائب ومحاربتها لغيرها ظلما وعدوانا

انجلاء اليونان

عن بورصة وازمير وقره حصار

تفيد الانباء الاخيرة ان عموم الجيش اليوناني اخذ في التقهقر بغير نظام ازاء مطاردة الجنود التركية الظافرة لا سيما المركزين المعتبرين (بروصة وازمير)

وان المنهزمين قد تركوا بساحة القتال آلافا من القتلى وقطعا كثيرة من المدافع والسيارات والطيارات بعد ان انجلوا عن « قره حصار » وان الجيش اليوناني تشتت طرائق قددا وخسائره عظيمة

اليونانيون يتقهقرون بسرعة

جاء من الاستانة ان اليونانيين لا زالوا يتقهقرون وقد احتل الاتراك خط (بازار بيك) ومنطقة (آصف باشا) . وكان العدو يتقهقر تاركا عددا عظيما من الجرحى والقتلى والاسارى والذخائر الحربية والرشاشات والقنابل والاتوموبيلات والطيارات .

عزل القائد العام اليوناني

قرر الملك قسطنطين عزل الجنرال (بابولاس) القائد العام للجيش اليوناني المنكسر وتعويضه بالجنرال (ميتاكساس)

تسليم الوزارة اليونانية

جاء من (اثينة) ان (كالوجيروبولس) رئيس الوزارة اليونانية قدم تسليمه بسبب الازمة السياسية الحالية . وقد جلس على تخت الوزارة مسيو (غوناريس) نيابة عنه

سفر قسطنطين الى الواجهة

يوم الاربعاء المقبل يسافر الملك قسطنطين الى الواجهة اليونانية مصحوبا بالقائد العام الجديد بعد امتناعه من ذلك لاشتداد الحالة وخطارتها

الحالة بالاناضول

بمناسبة القتال العنيف الذي وقع اخيرا في الاناضول والذي دارت فيه الدوائر على اليونانيين رأينا من المناسب اطلاع قرائنا الكرام على اهمية القوات الكمالية واليونانية التي باشرت القتال . فلنبدأ باليونانيين المهزومين :

ان القوات اليونانية الحالية متركبة من ستة اقسام (من قسم ١٩١٦ الى قسم ١٩٢١) متجزئة الى ١٤ فيلقا وجملة عددها ١٧٤٠٠٠ جنديا

ولما صعد الملك قسطنطين على تخت الملك امر بتجنيد ثلاثة اقسام الرديف : قسم عام ١٩١٣ وقسم عام ١٩١٤ ثم عام ١٩١٥ . فكان لهذا التجنيد الجديد اسوأ وقع على عساكر قسمي ١٩١٦ و ١٩١٧ الذين وقع تجنيدهما منذ ستة سنين وخمسة سنين لان تسريحهما تاخر بسبب انضمام الاقسام الاقدم تاريخا . وقد برهنت الاقسام القديمة مرارا العديدة على ضجرها من طول مكثها تحت سلاح . اما الجندي اليوناني فانه شجاع صبور ولكنه سهل التأثر ويقنط بسرعة اذا انهزم فيلزمه ان يكون محفوفا بضباط عارفين ماهرين في فن القيادة ولكن اسوء بخت اليونانيين فان ضباطهم متفاوتون جدا في الرتبة . وعددهم لا يفوت ٧٥٠٠ وهو قدر غير كاف لقيادة جيش يعد على اكثر من مائتي الف مقاتل . ومما يزيد في الطين بلة والطنبور نغمة انه لما سقط فينيزيلوس من رئاسة وزارة اليونان قدم ١٨٠٠ ضابطا من اشياعه وتسليمهم وابقع تبديلهم الا بالف و٦٠٠ ضابط من اشياع الملك قسطنطين . واشياع الرئيس فينيزيلوس الف و ٨٠٠ ضابط مباشرون القتال منذ عام ٩١٦ فلهم خبرة ودراية وتمرين ليس للضباط الذين خلفوهم منها شيء اما من وجهة المونة واللباس فالعساكر اليونانية ليس لها القدر الضروري اما من وجهة السلاح فان الجيش الفرنجي له ما يكفيه من المدافع ولكن الذخائر تنقصه . فوجود المدافع وعدم وجودها سيان لان استعمالها صار غير ممكن بسبب قلة الذخائر خصوصا وان المتحزبين قد قطعوا المدد عن اليونان ويخص المدفعية اليونانية ١٥٠٠٠ فرسا عجز اعيانها وبالجملة فان الجيش اليوناني في حالة يرثى لها

ولنتكلم الآن عن القوات الكمالية المنتصرة :

ان القوات الملية لا يمكن تحصيرها بتدقيق لانها تحتوي بقطع النظر عن القوات النظامية قوات نصف نظامية كخيالة الاكراد مثلا . قال الجنرال غورو في مؤتمر « لندرا » ان عدد الجيش الكمالي نحو الثمانين الفا تقريبا . ولكن هذا العدد لا زال في نمو لان المشير مصطفى كمال باشا قرر تجنيد كل رجل قادر على القتال وعمره من العشرين الى السبعة والثلاثين سنة . ويشمل هذا الامر في التجنيد حتى المسجونين الذين تحت نقوذه . فبسبب هذا التجنيد العام قال اركان الحرب الاتراك انه يمكن ان يكون تحت السلاح في اوائل الربيع مايتا الف مقاتل

اما الضباط الاتراك فانهم من احسن ضباط العالم ومتركبون من ضباط اتراك حقيقيين وعددهم ٣٥٠٠ ومن ضباط الجنرال (ورنجيل) الذين التجأوا للمليين . هذا وان مكاتب لترشيح الضباط وقع فتحها في (انقرة) و(كستموني) و(برلين) ولسرعة تعليم الجنود الحديثة العهد بالتجنيد قرر مصطفى كمال باشا ان يضع حذوهم الجنود القديمة العهد جدا لتشجيعهم وتعليمهم . ويوجد فيما بين هؤلاء القدماء في الجيش من له عشرة سنين وهو في ساحة القتال ا انهم لاحسن قدوة لمجنديدي العهد بالتجنيد واعز مثال يحذون حذوه ويقفون اثره . وقد اقر الجنرال (غورو) واعجب بشجاعة الاتراك وقوتهم وصبرهم وطاعتهم لاوامر ضباطهم وبراعتهم في حفر الارض في التستر في بطنها تلك الامور التي تجعل الجندي التركي من احسن جنود العالم

واما من وجهة السلاح والذخائر فان عدد المدافع الكمالية لا يستهان بها اذ انها قدرت في مدة يومين في واجهة (عين تاب) على قذف الفي قنبلة من عيارات مختلفة كعيار ٧٥ و١٠٥ وحتى ١٥٠ ميليمتر . ويوجد في اسكي شهر معمل لصنع الذخائر الحربية ثم ان (لينين) رئيس مذهب البلشفيكية سلم المليين كافة المدافع التي اخذها للجنرال « ورنجيل » المنهزم وللثائر « دينكين »

وكان مصطفى كمال باشا في شهر جانفي المنصرم ١٧ فيلقا من الجيش النظامي منها ثمانية بالواجهة اليونانية واربعة في كيليكيا وثلاثة او اربعة في ارمينيا وجيورجيا وفيلق واحد ببلاد ما بين النهرين . هذا وان قواد جيوش مصطفى كمال باشا حاذقون حازمون نخص بالذكر منهم عصمت بك وصلاح الدين بك وقارة بكير بك ونور الدين باشا . وبسبب المعاهدة التركية الفرنساوية الاخيرة التي انسحب اثرها الجيش الفرنساوي من كيليكيا يمكن للمليين ان ينقلوا الاربعة فيالق التي لهم في هذه الناحية الى الواجهة اليونانية فيصير لهم هناك ١٢ فيلقا . ومن جهة اخرى فان انكلترا بسبب اغتصاب عملة المناجم بها جلبت الجنود من « ايرلاندا » ومصر (بعد رفع الحماية) « والهند » ومن بلاد « ما بين النهرين » فيمكن مصطفى كمال ان يلحق فيلق هذه الجهة بالواجهة اليونانية اذ لم يبق حاجة لابقائه هناك بعد سحب الجنود الانكليزية فتكون جملة القوات التركية امام اليونان ١٣ فيلقا

واذا خذلت الجنود اليونانية امام ثمانية فيالق فماذا سيكون حالها يا ترى امام ١٣ فيلقا ؟ هذا ما ينبؤنا به المستقبل

المحليات

زيارة العميد للعوينات

اثناء رحلة العميد الى قابس نزل ركابه بمحطة العوينات حيث وجد الآفا محتفلين بلقاء جنابه القادمين من المطوية ووذرف وغيرهم من عرب البادية يتقدمهم المراقب والعامل . وبينما هم مصطفون بانتظام اذ قدم جنابه وفد وسلم له عريضة ممضاة من سكان تلك الجهات مضمونها الترحيب به وعرض مطالب الشعب التونسي وهي التي اناب عنها الوفدين بباريس ووفد الاربعين بتونس وانهم يعيدون على مسامع جنابه موافقتهم التامة على جميع المطالب مع الامل في اجابة فرنسا لرغائبهم بواسطة جنابه

وكانت الناس وقتئذ تصرخ بهذه الكلمات ليعش الدستور ليعش الامير ليعش العميد لتعش تونس العزيزة لتعش فرنسا الحرة مع التصفيق الحاد

وبعد ان طمن خواطرهم بتصريحاته التي تنبي عن السعي في مصالح تونس بصفة عامة قفل متوجها لقابس

« تنوير المئاذن بالكهرباء »

بعد ان انيرت معظم الجوامع الكبرى بالنور الكهربائي في جميع مدن العالم الاسلامي تنبهت جمعية الاوقاف بتونس الى الاقتداء بمن ادخل الملك الظلمات المصرية قبلها فشرعت في تنوير جامع صاحب الطابع وجامع جموده باشا وجامع القصر وجامع الزيتونة الاعظم حتى تماثل جوامع تونس جامع الامويين بدمشق وجامع الازهر بمصر وجامع صوفيا بالاستانة الى غير ذلك من المعاهد الاسلامية مثل الحرم النبوي الشريف

نعم لم تنتبه الجمعية الا منذ مدة فارتاح المصلون من عناء ضوء الزيت الضئيل والاوساخ المتراكمة وابدلت القناديل الزيتية بالانوار الكهربائية الباهرة حسب سنن التدرج والارتقاء وبذلك صار منظر الصوامع رائقا بنوع خاص والانوار ساطعة في ليالي الاعياد وبشهر رمضان المعظم

غير انه بلغنا ان جمعية الاوقاف ستزيل الانوار الكهربائية من المئاذن وترجعها الى قناديل الزيت الضئيلة حسب ما كانت عليه اجابة لطلب من يسعون في جلب السواح بالمحافظة على العتيق من الآثار العربية مع ان نظارة الاوقاف قد صرفت الاموال الوافرة في هذا السبيل فمن الغريب ان تتراجع تحسيناتها الى الوراء بينما تتقدم مصاريفها الى الامام

واذا كانت الحكومة ترى ان ابقاء الآثار العربية فيه فائدة للسواح فما عليها الا ان تترك صومعة واحدة بالبلاد من المئاذن التي لم تحسن بعد لان ولا تزال باقية على حالتها القديمة وهي كثيرة بالحاضرة وبلدان المملكة

وحقيقة ان ادارة الآثار قد تجاوزت الحدود في الرغائب لانها تريد بقاء كل شيء على ما كان عليه منذ عهد نوح وعاد وثمود وبعد ذلك تكون بيننا وبين النظام حوائل وموانع وتوصي بالقصور والجمود وتصبح حالتنا الاقتصادية لا تناسب الوقت والزمان وعليه نلفت نظر الحكومة الى الغاء ما في الحسبان اجراءه اعني ابقاء الصوامع تنار بالكهرباء مع حصر الآثار العتيقة في بعض المناظر العربية والصنائع القديمة دون تعميم

مسالة المعلمين

كل الناس على علم من هذه المسالة التي كانت الشغل الشاغل للفكر العام واستصعب فيها بلتي النائب بالمجلس الشوري خصما للحكومة والمعلمين الاهليين . ثم توالت لذعات الصحافة الارتجاعية ضد مدير المعارف رغما على كونه لم يتجاوز حدود المنفذ لتعليمات السفارة والوزارة الخارجية . وقد اشتغلت الصحافة الوطنية بامر المعلمين الاهليين فناضلت عن حقهم وردت هجمات الارتجاع بالقطاع وتبصر نادرين

والآن قد انفصلت المسالة على ما يقتضيه العدل والوفاء واتصل المعلمون الاهالي بمواجبهم . فليشكر كل من شارك في نجاح المساعي خصوصا جناب مدير المعارف الذي كابد من اجلها المشاق بجاش ثابت وعزيمة راسخة

وبناء على ان هذا التحسين قد عظم من اجله الفرق بين مرتبات المستخدمين الاهليين بادارة المعارف يجدر بالمدير العام ان يقع درجة مرتباتهم على نسبة تكون بها حقوقهم محفوظة

المطالعة والانشاء

اهدى الينا رصيفنا النابغ الفاضل السيد الشاذلي المورالي صاحب جريدة « المنير » الاغر ومدير مدرسة السلام القرآنية الجزء الاول من التآليف الذي وضعه لتربية ملكات الكتابة في النشء الجديد باسلوب محكم مع انتخاب انفس المنظومات والمنثورات التي تمثل الاخلاق العالية ويجدر بالناشئة الجديدة ان تحلى بها وتنير اذهانها باشعة ضوءها الباهر

نعم جمع احسن ما قاله السلف ليقدمه للخلف فشكرا له على هذه الدرة اليتيمة التي منحها لابناء العصر الحاضر والجيل المقبل

عقد سعادة

عشية يوم الخميس احتفل بجامع جموده باشا لعقد قران الشاب الماجد السيد يوسف درغوث على كريمة الفاضل السيد عباس العجيمي حضر العقد كثير من الوجهاء والاعيان واهل المناصب العلية جعل الله القران مباركا

جريدة (الاتحاد)

لم تصدر جريدة (الاتحاد) في ميعادها واحتجبت اسبوعين وذلك لانحراف مزاج مديرها من جهة ونقصان عمال المطبعة من اخرى فرصيفنا يعتذر لقرائه ويحيطهم علما بان الجريدة ستصدر حسب عادتها في الاسبوع القابل حاوية لاحسن الاخبار وارق اللطائف راجيا من مشتركيه وقرائه قبول العذر ولهم الشكر والثناء

مطلب بسيط

سكان نهج المطيهرة يطلبون من المجلس البلدي انارة نهجهم لان الظلام الحالك يصوب اطنابه هناك بما يدعو لفقد الامن العام ليلا بتلك الجهة

والرجاء ان لا يغفل المجلس عن اجابة هذا الطلب البسيط

افراح الشواشية

اقام ارباب اسواق الشاشية اجل الاحتفالات اشعارا بامتنانهم من تصريحات جناب العميد في ابطال المعمل الميكانيكي المميت لصناعتهم دعوا اليها انجال الحضرة العلية والوزيرين الافخمين

وفعلا تشرفوا بقدوم انجال الجناب العالي الليلة الموالية لليلة زيارة العميد وكذلك بتشريف المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم والاستشارة زادهم الله سرورا

آجال متقاربة

في الاسبوع الماضي لقي ربه الفاضل الزكي السيد محمد الهادي بن مراد احد اعيان المتطوعين بالجامع الاعظم وشقيق العالم الفاضل الشيخ احمد بن مراد احد اماثل المدرسين من الرتبة الاولى بالجامع المذكور

وقد كان المرحوم على جانب عظيم من التقوى ومكارم الاخلاق اسبل الله عليه وابل الرضوان

وفي هذا الاسبوع لحقت ابنها والدة الاستاذ النحرير والعالم الشهير الشيخ احمد بن مراد عن سن عال قضته في افعال البر تغمدها الله برحمته وجعل رزيتها خاتمة المصائب التي حلت بهذه العائلة الماجدة التي انجبت لنا ناشئة من العلماء العاملين

الادبيات

شكاة اديب

اهيم وقلبي بين الحزن مولع * اسى ليس يعدوني ولا هو يهجع
سلوت جمال العلم والادب الذي * سلاني اذلات الاديب المشجع
سل الكتب والاقلام تخبرك انني * سئمت فما عندي لها اليوم موضع
محت حادثات الدهر آيات حبها * من القلب ما في القلب الا التوجع
أأروى اذا ما قيل : لله دره ! * اتانا بـدر القول ام انا اشبع ؟
علام ارى الاداب فخرا ؟ وقداري * علاني من دوني وساد الضفيدع
يعز علينا ان نهون وغيرنا * يعز وربع العيش ريان ممرع
حرام وربي ان نعيش وما لنا * حمى من عوادي نكبة الدهر يمنع
قباب معالينا غدون دوارسا * قد انتابها صرف الزمان الفجع
يؤم غراب الشؤم دارس ربعها * يحوم فلا يلقي سوى البوم ترتع
يعيش الاديب الحر في قومه كما * يموت ووادي العيش بالشؤم مرتع

سقى الله ايام السلام وعهدها * سلاما به وربع المكارم يمرع
مضت فمضى عز الاديب وخلفت * مكاره ما كانت سوى البؤس يلمع
اذا انجاب عنه حادث حل خطبه * اتى حادث جم الخطوب مروع
يغلق اصلاد الجلاميد مثلما * يذل صناديد الرجال ويخضع

لحا الله حربا لم تكن غير حربة * لها اثر في نفسنا ليس ينزع
اني كل يوم كيف ذل يمسدها * اديب وكان الدهر في العز يكرع
لقد سئمت نفس الاديب حياته * لو الموت يشرى لم يكن يتوجع
الا قاتلة الآداب انفع للفتى * اذا كانت الآداب للانف تجدع
حياة الفتى في الهون موت وموته * حياة طريق العز فيها موسع
قد انجاب رين الوهم وانشق ستره * قفا الجهل من وجه النادب انقع

(شاعر الحقيقة ببيروت)

اليوميات

يوم الاحد

اتصل ولي تلميذ ببطاقة من المدرسة الصادقية تتضمن الملاحظات المتعلقة بسيرة وخدمة ابنه ممضاة من مدير المدرسة . فوجدها حاوية لجانب عظيم من المخالفات من مغيب وتاخير وفشل واهمال فتاهب لمقابلة ولده بما يناسب من العقاب . فما راعه الا وقد اتاه بشهادة تقييده في معلقة الشرف بامضاء المدير نفسه وعن المدة التي اشارت اليها الملاحظات المذكورة . فتحير العقل لما شاهدته العين وصار يسائل نفسه : الم يكن المدير في « حالة جواز ومعرفة » عند ما امضى البطاقتين ؟ او انه قصد الامر بالمنكر والنهي عن المعروف حتى ساغ له ان يقيد بمعلقة الشرف من ركن الى المغيب والتاخر والفشل والاهمال ؟ وعلى كلتا الحالتين فان الامر محزن ومكدر .....

يوم الاثنين

« تسمع بالمعيدي خير من ان تراه »

اعلنت الصحف الفرنسوية على اختلاف الوانها بان جوق « ليسور » هيأ رواية ذات اكان ونوهت بشانها فاظهرتها في مظهر بديع لطيف والى القاري جملة من ادوارها ليحكم بسلامة ذوق هذا الجوق ومادحيه وهي « لسنا من قوم البيكو حتى ناكل البعير »

واذا كانت هذه لطائف المولفين فاين منها شتائم القادحين الذين يتجرؤن على سب بني البلاد بالمراسح العمومية وعلى رؤوس الاشهاد

يوم الثلاثاء

جلس ثلاثة من المسلمين باحدى قهاوي باب البحر فاعلمهم صاحب المحل بانه لا يقبل العرب . ولعله نسي ان القهوة محل عمومي لا يسوغ منعه على احد . وان البلاد التي اختارها لنفسه انما هي تونس فيلزمه معاملة التونسيين كغيرهم على الاقل وان « لم يجد صبرا فما احلى النقل »

يوم الاربعاء

جلبت ادارة البوسطة والتلغراف عددا لا يستهان به من النسوة الفرنسويات لسد فراغ مستخدميها . وتحات الى الروسيين فكلفتهم بالاشغال الفنية . اما الاهالي فلا زال نصيب مطالبهم الترك والالغاء رغما على ما وعد به المدير اعضاء المجلس الشوري من انه سيجري امتحانا لتعيين الاهالي بصفة مستكتبين

يوم الخميس

« حتى على الموت لا اخلو من الحسد »

من المعلوم ان البرلمان الفرنساوي خصص اخيرا خمسمائة الف فرنك لبناء ناد اسلامي بباريس يشتمل على مكتبة وجامع وقاعة للمسامرات . فقد انتقدت هذه الساعدة جريدة كاثوليكية تصدر بتونس محتجة بان الحكومة ملتزمة بعدم اعانة اي مشروع ديني .

فنجيبها بان هذا المشروع ليس بديني بل سياسي محض . وزيادة على ذلك الم تذكر هذه الصحيفة ان الميزانية التونسية خصصت جراية سنوية تبلغ الثلاثمائة الف فرنك لكنيسة قرطاجنة ؟

يوم الجمعة

تنفق الادارات التونسية عشرين الف فرنك في اليوم على اللاجئين الروسيين . وارامل العساكر الاهالي في ضنك معسر وتساعد جمعية نساء قرطاجنة بثلاثين الف فرنك لتمثيل رواية واحدة بينما تعرض على المشاريع التونسية تمام الاعراض .

ولكنها ستقر الاهالي باراضي مكناسي حيث خيم الجدب وزاد القحط فليكونوا بعملها من المعجبين .

يوم السبت

ادعى بوبياس ان الصحافة العربية باسرها تحزبت ضد الاستاذ نسان والحكيم الدنقزلي وعاملتهما معاملة عديمة الادب قريبة من الشتم المناجاة بتحاربهما .

ولو تحرى بوبياس في تنقيبه لوجد ان غالب الصحف العربية لم تناقش الا في مواضيع البحث بقطع النظر عن شخصية الباحثين « ولكن ثم اذان عن استماع الحق مسددة واذهان عن تدبيره مصددة » الورد

في صفاقس

كتاب مفتوح لجناب العميد

جناب الهمام الموقر المحترم السيد لوسيان سان المقيم العام بالمملكة التونسية دام مجده واحترامه بعد تقديم واجب التحية والاكرام اعلم جنابكم بأن بلادنا السعيدة باستنشاقكم هواءها في وقت كانت ضمآنة فيه لامثالكم وان اهاليها وكافة سكانها يقدمون سرورهم بزيارتكم مرفوعا على كاهل الاحترام ويرغبون من جنابكم ان تعيروهم لفتة اصلاحية لشؤونهم العامة والخاصة ويطلبون منكم ان تكونوا شفعاء فيهم نحو المجلس البلدي في اصلاح الطرق بتفريشها بالبلاط كالبلاد الافرنجية بعد اخراج خنادقها للبحر كغيرها وتنظيفها ايضا فاكوام الزبل والاوساخ لا تعد ولا تحصى الامر الذي يخشى منه العموم اذ انه يفتك بصحتهم العامة ويلاشي حياتهم المشرف عليها وايضا في اصلاح الضوء الكهربائي كما يرغبون منكم ان تشفعوا فيهم لدى ادارة الاشغال العامة في اصلاح الثنايا وتكييسها فرغما عن كثرة الاداءات على العربات كثيرا ما تسقط وينكسر من كان فيها من فساد الكياس على ان بعض الثنايا لم يجر بها اصلاح البتة فهي ما زالت على ما كانت عليه قبل الحماية كما انهم يرغبون منكم ايضا ان تعيروها لفتة للفقراء والضعفاء والغرباء الذين يبيتون في الشوارع خصوصا المرضى منهم فانهم يموتون في الشوارع كالكلاب فان الانسانية تطلبكم بان تحدثوا لهم ملجأ ومستشفى خاصا بكل ضعيف وغريب كما اننا يا جناب العميد في اشد الاحتياجات الى احداث مكتب عصري كامل عدة التعليم الحقيقي الراقي مع ايجاب تعليم اللغة العربية وجعلها شرط وجوب وصحة معا . واعلموا ان الذي يجازيكم على ذلك هو التاريخ ابو الدهر والعجائب واذا اراد جنابكم ان تتحققوا كل ما قدمناه فعليكم ان تطوفوا بازقة البلاد وثناياها وتنظروا ما نحن فيه وما نقاسيه واعتمادنا على تاريخكم العظيم وما سمعناه عنكم وشهدناه منكم يشرنا بسماع شكوانا وقبول مطالبنا الحقة الشرعية العامة منها والخاصة

ودمتم حرر في ٣١ مارس سنة ١٩٢١

المراسلات

قصر قفصة

نمو الحركة الاقتصادية

كان التونسي الخبير ولا زال شديد الحرص على استرجاع الدارس من عمران وطنه المقدس وتجديد مدينته الفاخرة تلك المدينة التي سهر على تشييد صروحها السلف ولئن خلف من بعدهم خلف اضاع ما اسسه له اجدادهم بخلوده للبطالة والكسل اللذين هما من اقوى الاسباب لسقوط الهياكل الاقتصادية فقد احدث اختلاط التونسي بالخبير الفرنسي النبيل شعورا ازدادت به رغبة كل تونسي في احياء تلد مدينة اسلافه الاكرمين . هذا التونسي الذي ادرك مقدار وطنه وبذل مجهوده باختيار انجع الادوية الكفيلة بحفظ مستقبله الاقتصادي ونعم ما اظهره التونسي بفكرته المستنيرة على لسان صحفنا الوطنية الصادقة من استنهاض الهمم وتحويل الوجهة الى استخراج ما تكنه الارض من الخيرات بالارشاد الصحيح الذي بث روح النشاط في اولي العزم الصادق والعمل المستمر مثل اعيان فلاحة عرش الشقران بالقصر هؤلاء قادهم رائد العزم وايقظتهم الظروف فعقدوا الاواصر على تنمية ما لهم من الاراضي ذات القيمة بشجر الزيتون واللوز وغيرها من الاشجار المثمرة واعدوا لذلك ما استطاعوا من حفر الآبار واتخاذ المسالك لجلب المياه من وادي بياش ولكثرة بذل الاموال في هذا السبيل الخطير طلبوا من جناب الحكومة بواسطة الادارة الاقتصادية مد يد المساعدة اليهم بالاموال لتكون لهم قوة على انتاج ما احدثوه من الغروس فكان من جواب الادارة ان وجهت نائبها للاطلاع على ما احدثه هؤلاء المصلحون وعند وصول النائب وطوفه بالاراضي واطلاعه على اصلاحها وغرسها طبق الفن الزراعي العصري استحسن ذلك ووعد بانجاز مرغوبهم المطلوب من الادارة في اقرب وقت ممكن لان صنعهم جدير بمزيد الالتفات واملنا وطيد في اجابة مطالب اولئك اللذين سيكون لتلبية مطالبهم نشاط في مشروعهم (مكاتبكم)

التونسيون بالمغرب الاقصى

في مكاتبة خاصة من رباط الفتح ان وطنينا الامثل المهذب السيد احمد قدودو المعلم بالمدرسة العربية الفرنسوية قد رزق نجلا فسماه على بركة الله بالمكي جعله الله من النبات الحسن وانعم عليه بالبخت

كما استفدنا ان وطنينا الماجد الوجيه السيد والسعادة

رشيد بن محمد صاحب الطابع قد عين مترجما بمحكمة باشا مدينة الرباط فنهنئه بهذا التعيين الذي هو به جدير

انتخابات الحجرة الفلاحية

بالافاق

ان الحجرة في اللغة عبارة عن البيت التي تاوي اليه طائفة المتساكنين بطرق الانتفاع والتمتع بكامل الراحة فيه وفي عرفنا عبارة عن جمعية طيبة النتائج تقوم باجراء اعمال باهرة ذات اعتبار نحو الامة . . . وافرادها هم الذين توفرت فيهم

الكفاءة التامة وسعة الاطلاع بالاحراز على الشهادات المعتبرة في هذا المضمار والسير على درب العرفان حتى يصادفوا كبد الحقيقة ويفوقوا غيرهم خبرة ودراية فهي لعمري تمثل جمعية غريبة في بابها عزيزة القدر عند اربابها . . . ولكن بمزيد الاسف ان نرى اعضاءها القائمين بواجبها والذين كلفوا اليوم باهم ادوارها ليسوا بالاكفياء للقيام باعباء امر يجهلونه ضرورة انه ليس بالحقير ولا هو بالتافه اليسير نعم ان هذه الجمعية التي اصبحت قبلة الامال للامة التونسية نحو الفلاحة ومحط رحالهم كما هو الداعي الوحيد الذي بعث في الامة نشاطا صادقا حملهم على تاسيسها حيث انها تضمن لهم واجبات فلاحتهم وان الاعضاء العاملين فيها متكفلون باعانة الفلاحين الاهليين بكل الطرق الموصلة للمقصود كما هو الشان . . . اجل فلو سالنا سائل وقال هل ان الكلفين بتلك الجمعية هم اكفياء لها وجديرون بها حتى اعطوا كفة الترجيح من بين افراد الامة فبماذا يجاب يا ترى ؟ افيرتكب معه سبيل المراوغة وطرق المماطلة وانواع المغالطات كي يكون ذلك ذريعة للنجاة خوفا من المعرة والنقصان ودفع كل ما يلتصق بسياج امة لها مجد متقادم ونشاة مستنيرة لان كشف القناع عن الحقيقة يزري بالهيأة الاجتماعية ولكن ما الحيلة والاقدار تجري في اعنتها وقد اتسع الخرق عن الراقع ؟ . . . او يجاب بالحقيقة والواقع ليتسع مجال البحث للناقدين لان الاعتراف بالصدق من شيم الاحرار ولوادى ذلك الى الازدراء ولان شريعتنا السمحاء اوجبت علينا الجهر بالحق حتى ينبلج الصبح لذي عينين وينكشف داء الجهل الكامن في نفوس اعضاء تلك الحجرة المسكينة التي تشكو الى ربها من تمكن هذا الداء الفتاك بهيكلها من زمن صباها وايام شبابها واذا ارتقى معنا ذلك السائل في درجة البحث والتنقيب عما وصل هؤلاء لنيل تلك التسمية العقيمة الانتاج فاحرى ان نجيبه بلسان مكلوم وفؤاد يئن ان تلك التسمية انجرت لهم من بعض المتوظفين الذين جمعت بايديهم كل السلط بطرق الاحتكار وحب الاستبداد بامة ضعيفة وكان احراز اولئك الافراد على هذه التسمية مقابلة بعض منافع سرية بين الجانبين فانت ترى رعاك الله ايها الناقد البصير ان بعض اعضاء الحجرة اناس اميون يجهلون القراءة والكتابة ولا يفقهون ما انابوا فيه فضلا عن كونهم قد لا يفهمون معنى النيابة ايضا التي لعبت بها الحدثان بل انهم لم يدركوا لحد الان واجبات ما قلد باعناقهم الا الاسم لان ذلك قريب من اذهانهم حيث انهم يتباهون بذلك في كل الاندية والاصقاع من ان زيدا صار نائب الحجرة الفلاحية او عضوا بالمجلس البلدي او سمسارا في النوازل حيث كان متقربا للسوق الطوائف وبالوصف الاخير فقط يستحق وظيف خليفة او شيخ لانه صادق في خدمته وكان اشتراط العرفان اصبح نقصا ومعرة ومن اغرب الغريب انك ترى الفرد من هؤلاء الاميين السذج يقلد عدة نيابات ووظائف مع وجود الاكفياء الماهرين الذين شهدت لهم عظماء الامة بذلك ولا يكون في كفة الانتخاب راجحا الا اذا كان معتمدا على مرجحيه ولنضرب لك مثلا كي يتضح لك وضوح الصبح في رابعة النهار وان احدى المدن لها نائب بحجرتها وعضو بمجلس بلديتها وهو رجل غريب الشكل عديم المثال حيث انه لا يفرق بين الاسم والمسمى حالة كونه يحكي ببساطته الفكرية بعد ما كان يتعاطى حرفة الرعي للحيوان والخماسة لبعض الفلاحين ومثله كثيرون كبعض الخلفاوات ومشايخ القرى ... بربك قل لي ايها الناقد البصير هل يليق هذا الصنيع بامة تريد التقدم وتطلب النجاح في اعمالها ضرورة ان في كل بلدة رجالا عارفين نبغاء مفكرين ومن اراد الوصول الى الحقيقة فما عليه الا ان يدخل البيوت من ابوابها ويسبر احوال هؤلاء الاعضاء ضاربا صفحا عن الاغراض الشخصية دون محاباة زيد من عمر ينكشف له ما نتضرع منه ويتحقق لديه ما شكوناه وتبرانا منه براءة الصديق من امراة العزيز فها نحن نطالب التخفيف عن هيكل امتنا الضعيفة بتبديل هؤلاء بمن هم احسن وننشد ازرنا ببث شكوانا لعميدنا المحبوب مسيو (سان) ذلك الجمهوري الحر الذي برهن على اخلاصه وصدقه نحو امتنا بحسن سلوكه المستقيم وعدله النادر والذي قال لرئيس وفد الامة منذ مواجهته (ان ابواب السفارة مفتحة لرغائب الامة) فبناء على ذلك التصريح الصادق ها نحن نجاهر بطلب صيانة حقوقنا ونرفع اصواتنا بالشكوى للعميد كي يعيرها جانب الالتفات

« باجي »

المزايدة على دار

عشية يوم الجمعة المقبل تقع الدلالة على بيع الدار التي بنهج ترنجة زنقة الباروني عدد ١٢ بتونس

فعلى الراغبين ان يقدموا الى المحل في ذلك الوقت المعين للتقليب والمزايدة

نيابة تجارية كبرى

ان صاحب هذه الجريدة قد اسندت اليه بعض المعامل الشهيرة بالبلاد الاوروبية نيابتها وارسلت اليه بعض المشاتر لعرضها على الانظار وربط العقد التجارية بينها وبين التجار بتونس ولذلك فهو يفيد كافة ارباب التجارة بانه مستعد للتوسط وعرض جميع الوصايات والاحتياجات على الديار مع تبليغ اقتراحاتهم في الارشاد الى الانواع الاكثر رواجا بشمال افريقيا : طرابلس وتونس والجزائر والمغرب الاقصى

من كل شيء احسنه

فتح المعرض الوطني بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ فعلى الذين يريدون اقتناء انواع البضائع واجناس الاقمشة واصناف المنسوجات الحريرية والصوفية والقطنية والخيطية مع الاقتصاد التام فليقدموا الى محلي القناعة وليضربوا بسهم في ميادين الزحام العظيم والاتيان من كل فج عميق وليتذكروا ان هناك فضالي عنبر قبز من العال قد وردت خيرا باسعار منخفضة جدا من الانواع الشهيرة مثل جفلار وادهم باشا ومحمد الخامس والعروسة والمحراث وبالاسراع يرتاحون من فوات الفرص المناسبة

ارض للبيع

مسيجة باصول ١٢٠ زيتونا ومساحتها سبعة هكتارات تبعد عن اريانة بكيلوميتر واحد

فمن اراد شراءها فليخاطب ادارة هذه الجريدة

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

١٢«٠٠	رسايل بديع اما ن ومقاماته
١٤«٠٠	رسالة الغفران لمعري
١٥«٠٠	ديوان البحتري طبع جديد
١٥«٠٠	الفارق بين المخلوق والخالق
٨«٠٠	جواب اهل العلم والايمان
٨«٠٠	الفوائد المشوق الى علوم القرءان وعلوم البيان
٦«٠٠	لباب الاشارات للرازي
٨«٠٠	منتهى الوصول والامل في علمي الوصول والجدل لابن الحاجب
١٢«٠٠	المفصل للزمخشري في علم العربية
١٥«٠٠	النظام والاسلام
١٤«٠٠	حياتنا الادبية موجز في علم الادب الاجتماعي العصري
٨«٠٠	الانسان والدنيا
١٠«٠٠	جواهر العلوم
٨«٠٠	فلسفة العمر كتاب فلسفي اخلاقي ادبي يبحث في احوال الانسان في ادوار عمره الاربعة
٧«٠٠	المدنية والاسلام
٧«٠٠	المراة المسلمة
٤«٥٠	نفح الازهار في منتخبات الاشعار
٢«٠٠	رواية سيدنا يوسف
٤«٥٠	« شمس الدنيا تمثيلية
١«٠٠	« ثمرة الغواية
٢«٥٠	« العاشق الغريب
٣«٠٠	« شقاء الابناء او مقتل الكونت دي فال تمثيلية
١«٥٠	صلاح الدين الايوبي
١«٥٠	« شهداء الغرام
٤«٥٠	« الشعب والقيصر
٣«٠٠	قلب الرجل
٣«٠٠	« الملك كورش ملك الفرس
٨«٠٠	« حسن العواقب
١٣«٠٠	« عبد الحميد في قصر يلدز
٤«٠٠	« نهاية الغرام
٨«٠٠	« ضحايا الاخلاص
٤«٠٠	« اين القاتل
٨«٠٠	« هاتور الامة الحب جزاين
٨«٠٠	« صاحب الملايين جزاين
٩«٠٠	« الحب الابدي جزاين
٩«٠٠	« ثريا او شهيدة الوفاء جزاين
٨«٠٠	« كوكب الصباح جزاين
٤«٥٠	« مكس دي فير ثلاثة اجزاء
١٠«٠٠	اسرار البولشفية جزاين
١٠«٠٠	شقاء المحبين جزاين
١٢«٠٠	اسرار ديوان التفتيش جزاين
١«٥٠	شيرين

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البره للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

نعم الصيدلة

قد كانت شهرة صيدلية مسيو جاك البنو بنهج رومه تجاه بنك سوسيتي جنرال بالغة حدها للتسهيلات التي اوجدتها والمساعدات التي حدثتها لاسيما يوم دخلها مسيو سيبي زمزا ذلك المتفنن البارع الذي مارس صناعة تحضير الادوية منذ زمان طويل

اسرعوا وتزودا

اسرعوا الى محل العطرية بنهج الكنيسية عدد ٩٠ بتونس لصاحبه السيد الهادي الخشاني التاجر النشيط وتزودوا جميع لوازمكم وضروريائكم خصوصا التاي الاحمر والاخضر العال سعر الوقية ٣٠ صنتيما وحكك الحليب (نستلي الحقيقي) سعر الحكة فرنكان وتسعون صانتيما والزبيب المسكي الرفيع سعر الكيلو فرنكان وصابون البانكة السوسي والباشكوتو العال المجلوب من ذات (فرانسا) والروز والحلوة المخلطة والشكلاطة ومغارف شمشير تركي وحلوة زمير وانواع الفواكه الى غير ذلك من الاصناف ومن يزر المحل يجد مرغوبه مع الرفق والقناعة والبشاشة والمجاملة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

انواع العطرية بنهج الكنيسية عدد ٩٤

قد وسع السيد الطاهر بن الحاج عبد السلام في تجارته بضم اصناف المواد العطرية وانواع الفواكه زيادة عن الصابون العال وحلوة زمير ومن يشرفه يجد مرغوبه

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٥-١٣



من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحصار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » فرنكا طويل الوان من الحاضر
٥٠ » طويل اكحل من الحاضر
٥٠ » نصف الوان من الحاضر
٤٥ » نصف اكحل من الحاضر
٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر
٣٥ » شكربيان اكحل من الحاضر
٤٠ » جزائري الوان من الحاضر
٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر
٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراترية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ـــ البيع بالحاضر

ثانيا ـــ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ـــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

دار للبيع

عن قرب تم بناء دار حديثة ستشيد على نسق جميل وستدهن بالالوان المزخرفة بها بيوت ربعة ومواجل وبشومع ماء زغوان وسيكون حرجها من ارفع طراز مع فرشها بالرخام وكسوة صحن جدرانها بالجليز الرفيع وهي معدة للبيع فمن له غرض في تقليبها فليقصدها بنهج القرمطو عدد ١٠ قرب سيدي محرز من الساعة الثانية الى الزوال ومن الثانية الى الخامسة حيث وجد صاحبها السيد حميده الفلاح والدار عليها انزال سنوي قدره ٢٥٩ فرنكا ويمكن استلامها في غرة شهر جوليه

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة غرناطه

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥